

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1300 @ فخرج إليه وكان نازلا شمالي حلب فلما أكلوا وشربوا قبض محمد بن دملاج على أحمد شاه وأسرته وكان في نفر قليل فأقام في أسيرة تسعة أيام ثم ان سابق ابن محمود اشترى أحمد شاه من محمد بن دملاج بعشرة آلاف دينار وعشرين فرسا يوم السبت .

ووجدت بعض التواريخ يقول جامعہ فيه سنة سبعين وأربعمئة فيها حصر تاج الدولة تتش حلب ورحل عنها وعاد إليها وخرج منها أحمد شاه وكبس العسكر وعاد .

ثم قال سنة إحدى وسبعين وأربعمئة قتل أحمد شاه .

وذكر أبو يعلى حمزة بن أسد بن القلانسي قال في حوادث سنة إحدى وسبعين وأربعمئة وفي هذه السنة قتل أحمد شاه مقدم الأتراك في الشام .

أحمدیل بن إبراهيم صاحب مراغة .

قيل كان إقطاعه في كل سنة أربعمئة ألف دينار وجنده خمسة آلاف فارس .

سيره السلطان محمد بن ملكشاه إلى الشام مع سكران القطبي ومودود بن التورتكين صاحب الموصل ومودود مقدم العساكر في سنة خمس وخمسمئة في عسكر عظيم لقتال الفرنج واجتازوا على بالس ومضوا بالعساكر وافتتحوا حصونا كثيرة وقصدوا حلب فغلقت أبواب المدينة في وجوهم .

ومرض سكران بن التورتكين وعاد فمات ببالس ثم تفرقوا بعد ذلك وعاد أحمدیل إلى بغداد